



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
Impact factor isi 1.304

العدد الثاني والعشرون / كانون الأول 2023

أثر استخدام استراتيجية شور (Shor) في التحصيل لدى متعلمي قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية.

the effect of using the Shor strategy on the achievement of the learners of the Department of Art Education in the College of Basic Education.

أ.د علي لمع
الباحث جاسم كريم صادق
جامعة الجنان/ كلية التربية طرابلس - قسم المناهج وطرائق التدريس

المخلص .

يسعى البحث الحالي الى التعرف على أثر استخدام استراتيجية Shor في التحصيل لدى متعلمي قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية، ومن اجل تحقيق اهداف البحث فقد اتبع الباحث خطوات المنهج شبه التجريبي من خلال عينة تجريبية تكونت من (60) طالب وطالبة من طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية، وقد حرص الباحث على اجراء مجموعة من التكافؤات بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل البدء بالتجربة من خلال التكافؤ في التحصيل الدراسي السابق ومستوى الذكاء وتحصيل الوالدين، وقد قام الباحث بأعداد اختبار تحصيلي لقياس التحصيل في مادة التربية الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية، وقد حرص الباحث على استخراج الخصائص السايكومترية المناسبة من صدق وثبات، وبعد تطبيق التجربة توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- 1- يجذب التعلم القائم على استراتيجية التعلم النشط العديد من الطلاب الجامعيين لتعلم التربية الفنية وذلك لأن الإستراتيجية تلبي احتياجات وميول الطلاب وتمنحهم الحرية المناسبة.
- 2- يمكن لمدرسي التربية الفنية تطبيق استراتيجية شور ولها آثار إيجابية على تدريس التربية الفنية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3- يتعلم طلاب التربية الفنية بشكل فعال للغاية عندما يتبنون استراتيجية Shore في تدريسهم لأسباب منها ما يلي:

أ- الطريقة المنهجية لتصميم الخطط حسب خطوات الاستراتيجية.

ب- تحديد بيئة تعليمية مناسبة لمستوى الطلاب وأعمارهم ورغبتهم في تعلم التربية الفنية.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية شور (Shor) ، التحصيل ، التربية الفنية ، كلية التربية الأساسية.

Abstract

The current research seeks to identify the effect of using the Shor strategy on the achievement of the learners of the Department of Art Education in the College of Basic Education. In the College of Basic Education, the researcher was keen to make a set of equivalences between the two research groups (experimental and control) before starting the experiment through equivalence in previous academic achievement, intelligence level, and parental achievement. Art education, the researcher was keen to extract the appropriate psychometric characteristics of validity and stability, and after applying the experiment, the study reached the following results:

- 1- Learning based on the active learning strategy attracts many university students to learn art education because the strategy meets the needs and tendencies of students and gives them the appropriate freedom.
- 2- Art education teachers can apply Shore's strategy and it has positive effects on teaching art education.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3- Art education students learn very effectively when they adopt the Shore strategy in their teaching, for reasons including the following:

A- The systematic method for designing plans according to the steps of the strategy.

B- Determine an educational environment suitable for the level and age of the students and their desire to learn art education.

Keywords: Shor strategy, achievement, Art Education, College of Basic Education.

أولاً:- مشكلة البحث

ظهرت مشاكل كثيرة في التعليم لعل أبرزها تدريس التربية الفنية والمهن التي تظهر في كيفية مخاطبة عقول المتعلمين ، حيث تراجع الاهتمام بتدريس التربية الفنية في دراسات الدبلوم والبيكالوريوس في العراق في الجامعات مما أثر على ابتعاد المتعلمين عن الموضوع مما أدى إلى عدم تحقيق الأهداف العامة لهذا الموضوع وأدى بالتالي إلى خلل في إعداد وتربية جيل واعٍ وصالح. ومن هنا يمكننا وصف التعليم في عصرنا الحالي بأنه يعتمد تقليدياً على الجانب المعرفي دون الالتفات إلى الجوانب العاطفية والنفسية ومراعاة ميول واتجاهات الطلاب ، حيث تم تكثيف المادة التعليمية وإلزام المتعلمين حفظها ، وكذلك الاعتماد على طرق التدريس التقليدية المتمثلة في أسلوب المحاضرة والحفظ والتلقين ، فيضطر المعلمون إلى حفظ المادة وحفظها دون استيعابها ، وبالتالي يصبح دورهم سلبياً في العملية التعليمية بأكملها.

هناك انتقادات كثيرة للطرق المستخدمة في التدريس بشكل عام والمواد الفنية بشكل خاص بسبب اختلاف المفردات إلى حد ما. وفجوة واسعة بين المعرفة وطريقة تدريسها. مثل الحد من استخدام الأساليب التقليدية في تدريس التربية الفنية الخاضعة للمعلومات وسوء الفهم وضعف الاستنتاج والتحليل ؛ لأنه يهدف إلى إيصال المادة العلمية إلى أذهان المتعلمين بطرق تقليدية نمطية قائمة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

على الحفظ والتذكر دون مراعاة الفهم والتحليل لموضوعات هذه المادة ؛ والاهتمام باحتياجات المتعلمين النفسية ودوافعهم وميولهم ورغباتهم (النعيمي ، 2014 : 23).

من شعور الباحث وإحساسه بمشكلة بحثه يرى الباحث أن ضعف تحصيل المتعلمين ناتج عن سوء الإعداد والتدريب من قبل المؤسسات حول طرق التدريس الحديثة والنماذج والأساليب خاصة مع المواد البشرية التي تحتاج إلى مهارات التفكير ، ومهارات الملاحظة والاستنتاج والتوليف ، لذا فإن الحاجة إلى تبني استراتيجيات وتصاميم تعليمية حديثة تأخذ في الاعتبار عملية بناء المعرفة بطريقة نشطة وفعالة ، من خلال خلق أفضل بيئة وظروف للتعليم عندما يتعرض المتعلم إلى واقع حقيقي. المشاكل والمهام التي تتطلب منه فهم واستيعاب المعرفة المقدمة إليه من أجل ممارسة عمليات التفكير غير التقليدية.

من المشاكل التي يمكن ملاحظتها في الفصل ضعف التحصيل بشكل عام ، وضعف قدرة الطلاب على التفكير وممارسة مهاراتهم ، وذلك لعدة أسباب منها طرق التدريس التي تتميز بالقوالب النمطية والتلقين. إن طرق التدريس المعتادة لا تنمي قدرة الطلاب على ممارسة مهارات التفكير داخل الفصل الدراسي أو خارجه ، لذا فإن العمل على جعل المتعلم في هذه المرحلة العمرية الخاصة يرى نفسه بشكل إيجابي يساهم في تقوية قدراته واستعداداته. (القادري ، 2013 : 25). التعليم العلمي في القرن الحادي والعشرين مطلوب لتحسين عملية تدريس علوم التربية الفنية ، وهذا لا يأتي إلا من خلال فهم عميق للموضوع العلمي ، في ظل الثورات التي يشهدها العالم من حيث العلم والتكنولوجيا التي تتجدد باستمرار (عبد الباري ، 2009 : 2).

هذا ما لاحظته الباحثة خلال زيارته لبعض الجامعات والمعاهد التابعة لمجتمعه البحثي ، والاطلاع على سجلات الدرجات للسنوات السابقة ، حيث وجد أن معظم المتعلمين لديهم انخفاض في التحصيل وانخفاض في معدلات النجاح في المراحل السابقة. وبالتالي رغب الباحث في رفع مستوى تحصيلهم ونشاطهم في حل مشاكل التعلم أو المواقف الصفية عند تعرضهم للأسئلة ، وإمكانية حلها بشكل صحيح مما يرفع من تحصيلهم الأكاديمي. ومن هذا المنطلق يرى الباحث ضرورة دراسة أثر استراتيجية شور على تحصيل متعلمي قسم التربية الفنية. ومن هنا



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تبلورت فكرة هذا البحث ، وبعد هذا العرض يمكن التعرف على مشكلة البحث من خلال السؤال التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية Shor في التحصيل لدى متعلمي قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية ؟
ثانياً:- أهمية البحث

تلعب التربية الفنية دوراً أساسياً لا جدال فيه في خطة النهوض بعملية التعلم التربوي (آل سعود ، 2013 ، ص 231). تشير الدراسات المتخصصة في مجال التربية الفنية إلى وجود عدد من الوظائف المعرفية التي تهتم بالفنون بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص من خلال إثارة الانتباه وتحفيز الحواس وإثارة التفكير وإشباع المتعة البصرية والجمالية وتحريك الذاكرة وهو الإدراك والخيال (حسين ، 2008 ، ص 68) ، ويميل تعليم الفن المعاصر إلى تحديث وظيفته ، بدلاً من اعتباره مادة لإنتاج الأعمال الفنية الجمالية فقط ، فقد أصبح مرتبطاً بالسلوك و الوظيفة ، من خلال التربية من خلال الفن ، حيث تهتم بالبنية السلوكية الإيجابية من خلال ممارسة الأنشطة الفنية (قزاز ، 2006 ، ص 6).

لهذا وغيره يتزايد الاهتمام يوماً بعد يوم بأهمية وتطوير طرائق ونماذج التدريس وذلك من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية تجعل من دور المتعلم ايجابيا في موقف التعلم الصفّي إذ تساهم في تنمية التعلم الذاتي، وتحقق تقدماً في استيعاب المفاهيم العلمية، بعيداً عن الأسلوب الاعتيادي الذي يظهر المتعلم كمستقبل للمعرفة وعنصر سلبي غير فعال. ويشير الأدب التربوي إلى تنامي الآراء الداعية للتدريس من أجل رفع سوية التفكير عند الطلاب وتنمية قدراتهم العقلية، وإتاحة فرصة أكبر أمامهم لممارسة مهارات التفكير. (سلامة وآخرون، 2009، ص 17 – 18) ان استعمال استراتيجيات التدريس يرمي الى معاملة التدريس كعلم يفيد ما توصلت اليه الدراسات والأبحاث في سيكولوجية التعلم ونظرياته (زاير، وسماء، 2013، ص 142)

تعد استراتيجية (Shor) من الاستراتيجيات المهمة في التعليم التعاوني، فهي نموذج تعاوني بنائي اجتماعي، جاءت لتحدي النماذج البيداغوجية التقليدية الشائعة التي تعتبر اقل ديمقراطية وتسعى الى تمكين الطلبة من حل المشكلات ابداعيا ضمن المجموعة وبين (Shor) ان الطلبة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

قد تعلموا من النظام التقليدي كيف يجيبون بغاوة على الاسئلة بدلا من ان يتعلموا كيف يحولون الاجوبة الى تساؤلات. فهي استراتيجية تستند الى التعليم الديمقراطي التي تسمح لجميع الطلبة بالتعبير عما يجول بخاطرهم وفق لعالمهم ، فطرائق Freire التي كيفها الباحث (Shor) تعبر عن استراتيجيات مهمة في التعليم التعاوني ، وجاءت لتحدي النماذج البيداغوجية التي تعتبر اقل ديمقراطية . (Bertrand,2007,p.203)

استراتيجية (شور) هي إحدى الاستراتيجيات المهمة في التعليم التعاوني ، فهي نموذج اجتماعي بناءً جاء لتحدي النماذج التقليدية الشائعة التي تعتبر أقل ديمقراطية وتسعى إلى تمكين الطلاب من حل المشكلات بطريقة إبداعية داخل المجموعة (برتراند ، 2007 ، ص 203).

تتبع أهمية هذه الدراسة من طبيعة الموضوع الذي تم تناوله من خلال البحث عن تأثير التدريس باستخدام استراتيجية شور على تحصيل متعلمي الجامعات في مادة التربية الفنية. تكمن أهمية الدراسة نظرياً وعملياً في الآتي:

- 1- الوقوف على أثر إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي لم تحظ باهتمام كبير ومنها استراتيجية شور ودورها في التحصيل الأكاديمي في التربية الفنية
- 2- عدم وجود دراسة عراقية على حد علم الباحث تناولت استراتيجية شور كمتغير تجريبي مستقل في تحقيق تحصيل عالي في مادة التربية الفنية
- 3- إن البحث الحالي باستخدام استراتيجية شور ودراسة تأثيرها على تحصيل متعلمي كليات التربية في الجامعات العراقية في مجال التربية الفنية سيساهم بلا شك في دعم طرق التدريس وسيضيف رافداً آخر للمكتبة التربوية يعود بالنفع على العاملين في مجال المناهج وطرق التدريس..



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثالثاً: - هدف البحث

يهدف هذا البحث الى تعرف على أثر استخدام استراتيجية شور (Shor) في التحصيل لدى متعلمي قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية

رابعاً: - فرضية البحث

لغرض التحقق من هدف البحث، تمّ صوغ الفرضية الصفرية الآتية:-
-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية اشور ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي في مادة التربية الفنية

خامساً: - حدود البحث

يقتصر هذا البحث على:-

1. الحد البشري: متعلمي المرحلة الاولى من كليات التربية الاساسية
 2. الحد الزمني: الفصل الدراسي الاول للعام (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).
 3. الحد المكاني: اقسام كليات التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية
- الحد المعرفي : حددت المادة الدراسية في الوحدات الاولى والثانية من كتاب التربية المقرر تدريسيه في مراحل كليات التربية من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

سادساً: - تحديد المصطلحات

الاستراتيجية

عرّفها- الزويني (2015): بأنها مجموعة من الإجراءات والوسائل التي تُستعمل من قبل المعلم ويؤدي استعمالها إلى تمكين المتعلمين من الاستفادة من الخبرات التعليمية المُخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة (الزويني، 2015: 44).

- التعريف الإجرائي: هو مجموعة من الخطوات والاجراءات المنظمة والاساليب التي طبقها الباحث مع متعلمي عينة البحث لمساعدة المتعلمي المجموعة التجريبية داخل الصف على



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مواجهة حل المشكلات لديهم والتي تتلاءم مع طبيعة مادة التربية الفنية لتحقيق الاهداف التربوية

التي تم تحديدها مبسقا

-استراتيجية اشور

- عرفها (Ira Shor -1993) وهي من استراتيجيات التعلم التعاوني التي تركز على الديمقراطية والنقد للطلاب لدراسة أي موضوع للتعبير عن الذات والاجتماعية داخل الفصل الدراسي تحت إشراف وتوجيه المعلم لتحقيق هدف مشترك ، ويتخذ شكل حوار يقوم فيه المعلمون والطلاب بالتحقيق في الموضوعات اليومية والقضايا الاجتماعية بشكل متبادل. ومن خلال إثارة حوار نقدي حول الإجابة وتقديم حل للمشكلة ، يصبح المتعلمون مشاركين نشطين في عملية التعلم في تبادل نشط ، وتمكن الاستراتيجية الطلاب من التطور كمفكرين نقديين ، ومتعلمين ملهمين ، وعمال مهرة، ومواطنين مهتمين "(شور ، 1992 ، ص 93).

ويعرفها الباحث اجرائيا هي عملية تعليمية مشتركة تعمل على تحسين أداء المتعلمين من خلال التعاون والتفاعل لحل المشكلات والتغلب على الصعوبات والعقبات التي تواجههم أثناء دراسة المادة العلمية (التربية الفنية) بما يسهل عليهم الاحتفاظ بالمعلومات والمعرفة و الخبرات العلمية في الذاكرة واستخدامها في الوقت المناسب. تم تطبيق الإستراتيجية وفقاً للخطوات التالية: 1 - طرح الأسئلة 2 - التفكير في المشكلة 3 - تعديل المحاولة الأولى 4 = تقديم تقرير جماعي 5 - تجميع المشكلة وإعادة صياغتها 6 = التحرير الثاني 7 - الحوار الثاني 8 - التقييم 9 - تكامل الأدوات

التحصيل : عرفه كل من :

- زاير وسماء (2015): هي القدرات التي يمتلكها المتعلم من المعلومات والخبرات التي يمكن توظيفها في حل أو مواجهة أكبر اسئلة توجه له" (زاير وسماء ، 2015: 149).
- التعريف الاجرائي للباحث : " هو الدرجة التي يحصل عليها متعلمي المراحل الجامعية عينة البحث في مادة التربية الفنية ، من خلال استجابتهم على الاختبار التحصيلي الذي اعده لأغراض هذه الدراسة" .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: مفهوم النظرية البنائية

تعتبر نظرية التعلم البناء (أو التكويني) من أهم النظريات التي أحدثت ثورة عميقة في الأدب التربوي الحديث ، خاصة مع جان بياجيه الذي حاول ، بناءً على دراساته المتميزة في علم نفس الطفل التنموي ، أن يمدنا بالمعلومات العلمية والحديثة حول مبادئ المعرفة والمفاهيم التي طورت الممارسة التربوية عندما طبق النتائج المعرفية لعلم النفس التنموي على مشروعه المعرفي (نظرية المعرفة التكوينية).

البنائية هي مدرسة أسسها عالم النفس (Wilhelm Wundt) والتي تحدد وظيفة علم النفس على أنها تحليل التجربة العاطفية أو الوعي في عناصرها الأساسية من أجل معرفة العلاقة بين هذه العناصر المختلفة ، مما يعني أن طريقة البحث هذه هي نفس الطريقة يستخدمه الكيميائي أو الفيزيائي في فحص طبيعة مكونات التجربة العاطفية مثل الأحاسيس والمشاعر والأوهام. وهكذا ركزت المدرسة البنائية على دراسة موضوع الحس والإدراك في مجالات الرؤية والحس ، ومن أجل ذلك استخدموا طريقة في البحث ، وهي طريقة الاستبطان ، أي التأصيل / الملاحظة الذاتية للفرد والخبرة الخاصة (ويكيبيديا ، 2006: 1).

البنائية هي رؤية للمعرفة لا يمكن أن توجد خارج الفرد ، لكنها بناء للواقع وتحدث نتيجة البناء العقلي الإيجابي ، ويتم إنتاج هذا الإدراك من خلال التفاعل بين المعرفة السابقة المتراكمة والمعرفة الجديدة وهي مستقرة. من خلال الممارسة ، ويفترض وجود توازن وعلاقات بين الأفكار بدلاً من تكوين أفكار جديدة أي أن تطوير المفاهيم أفضل من تكوين المفهوم.

تقول البنائية: من الأنسب للمتعلم الفردي أن يبني معرفته ومفاهيمه ومعانيه بنفسه (زيتون وحسن ، 2007: 5) وتشتق منها استراتيجية شور



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثانيا: مفهوم استراتيجية (Shor):

تعد استراتيجية (Shor) من الاستراتيجيات المهمة في التعليم التعاوني، فهي نموذج تعاوني بنائي اجتماعي، جاءت لتحدي النماذج البيداغوجية التقليدية الشائعة التي تعتبر أقل ديمقراطية وتعدى إلى تمكين الطلبة من حل المشكلات ابداعيا ضمن المجموعة وبين (Shor) ان الطلبة قد تعلموا من النظام التقليدي كيف يجيبون بغباوة على الاسئلة بدلا من ان يتعلموا كيف يحولون الاجوبة الى تساؤلات. فهي استراتيجية تستند الى التعليم الديمقراطي التي تسمح لجميع الطلبة بالتعبير عما يجول بخاطرهم وفق لعالمهم ، فطرائق Freire التي كيفها الباحث (Shor) تعبر عن استراتيجيات مهمة في التعليم التعاوني ، وجاءت لتحدي النماذج البيداغوجية التي تعتبر أقل ديمقراطية . (Bertrand,2007,p.203)

استراتيجية (شور) هي إحدى الاستراتيجيات المهمة في التعليم التعاوني ، لأنها نموذج اجتماعي بناء ، والذي يأتي لتحدي النماذج التقليدية الشائعة التي تعتبر أقل ديمقراطية والبحث عن الطلاب لحل المشكلات بشكل إبداعي داخل المجموعة. (برتراند ، 2007 ، ص 203).

وجد أن التفكير الجماعي يتفوق على التفكير الفردي ، حيث يمكن للمجموعة أن تكشف عن إنتاجها من خلال العصف الذهني في ساعات ما ينتجه الفرد لعدة أشهر ، والتفكير الذي يمارس داخل المجموعة يسمى التفكير التعاوني (السامرائي ، رائد ، 2016 ، ص 68).

وأوضح (شير) أن الطلاب يتعلمون من خلال النظام التعليمي التقليدي الإجابة على الأسئلة دون تفكير متسرع بدلاً من تعلم تحويل الإجابات إلى أسئلة ، لأنها استراتيجية تقوم على الحوار والتفاوض وتوليد المعنى من خلال التعلم في مجموعات صغيرة (لولو ، 2006 : 5)

هي إستراتيجية تقوم على تعليم ديمقراطي تسمح لجميع الطلاب بالتعبير بحرية عما يدور في أذهانهم وفق عالمهم ، وفق أساليب (Freire) التي تبناها الباحث (شور) في التعليم التعاوني الذي يتعامل مع النمو الفردي كعملية نشطة وتعاونية واجتماعية تتمحور حول الطالب بقيادة المعلم ويتم تحليل العقبات التي تحول دون تمكين التعليم وتحويل النهج التقليدي إلى مناهج ديمقراطية ، وهي أفضل طريقة لتدريب الطلاب القادرين على تغيير المجتمع (برتراند ، 2007 ،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ص 204) واستراتيجية (شور) هي إحدى الاستراتيجيات الملائمة في التدريس وتهدف إلى التعلم من خلال الحوار والتفاوض وتوليد المعنى مع المعلم من خلال التعلم في مجموعات صغيرة. (لولو ، 2006 ، ص 5).

تعتمد هذه الاستراتيجية على التعليم الديمقراطي الذي يسمح لجميع الطلاب بالتعبير بحرية عما يدور في أذهانهم ، دون تقييد طرق التعلم التعاوني ، التي تتعامل مع تنمية الطلاب باعتبارها نشاطاً نشطاً وتعاونياً واجتماعياً ومتمحوراً حول الطالب مع قيادة المعلم وتحليل الحواجز لتمكين التعليم وتحويل النهج التقليدي إلى مناهج ديمقراطية ، وبالتالي بناء أفراد قادرين على تغيير المجتمع. (برتراند ، ٢٠٠٧: ٢٠٤)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

دراسات سابقة

تمهيد

"من خلال عرض الباحث الدراسات السابقة والتعقيب عليها، يمكن للباحث الاطلاع على المناهج البحثية المستخدمة والعينات المختارة بالإضافة إلى كيفية بناء ادوات الدراسة وتنفيذها على عينة الدراسة، ومعرفة اهم الأساليب الإحصائية المناسبة لهذا النمط من الفرضيات والتساؤلات المراد التأكد من صحتها والإجابة ففي هذا المحور سوف يستعرض الباحث الدراسات السابقة :

اولا: الدراسات السابقة المتعلقة باستراتيجية شور

1- جاسم (2020) "أثر استراتيجية (Shor) في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الرابع الأدبي"

2- "محمد (2022) أثر استراتيجية shor في اكتساب المفاهيم الاحيائية لطالبات الصف الرابع العلمي وعادات العقل لديهن".

جدول رقم (1)

يوضح الدراسات التي تناولت استراتيجية (Shor)

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة	مكان الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم وجنس العينة	المادة الدراسية	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
1	جاسم، رنا محمد 2020	العراق بغداد	أثر إستراتيجية (Shor) في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الرابع الأدبي	المرحلة الإعدادية	62 طالبة	قواعد اللغة العربية	اختبار الاداء التعبيري الكتابي المتسلسل	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	تفوق متعلمي المجموعة التجريبية على متعلمي المجموعة الضابطة
2	محمد ،سوسن حمود	العراق بغداد	أثر استراتيجية shor في اكتساب المفاهيم الاحيائية لطالبات الصف الرابع العلمي وعادات العقل لديهن	المرحلة الاعدادية	60 طالبة	علم الاحياء	اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس عادات العقل	المجموعة الاحصائية spss	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة

• تعذر الحصول على دراسات اخرى للاستراتيجية وقد اكتفى الباحث بالدرستين المذكورة اعلاه.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مؤشرات ودلالات الدراسات السابقة :

من خلال عرض الباحث للدراسات السابقة قدم الباحث العديد من الملاحظات للمقارنة مع البحث الحالي من حيث:

1. الأهداف: "اختلفت أهداف الدراسات السابقة حسب طبيعة كل دراسة ، أما البحث الحالي فيهدف إلى معرفة أثر استراتيجية (shor) على تحصيل طلاب قسم التربية الفنية في كلية التربية".
2. بلد الدراسة: "أجريت جميع الدراسات السابقة في العراق ، وهذا يتفق مع البحث الحالي".
3. منهج الدراسة: "اتبعت الدراسات السابقة المنهج التجريبي والتصميم التجريبي بأدق ضوابط جزئية".
4. المواد التعليمية: "اختلفت الدراسات السابقة من حيث التعامل مع المواد التعليمية. تناولوا النحو العربي كدراسة (جاسم ، 2020) ، بينما تناولت دراسة (محمد ، 2022) علم الأحياء. أما البحث الحالي فيتناول موضوع التربية الفنية في كليات التربية الأساسية".
5. المرحلة الأكاديمية: "تناولت جميع الدراسات السابقة المرحلة الإعدادية مثل دراسة (جاسم ، 2020) و (محمد ، 2022). أما عن البحث الحالي فقد تناول الباحث المرحلة الأولى (التعليم الأساسي)".
6. عينة البحث: "اختلف حجم عينة البحث في جميع الدراسات السابقة حيث تراوح بين (60-62) طالباً وطالبة".
7. أداة البحث: "تباينت أدوات البحث للدراسات السابقة ، حيث استخدمت الدراسات السابقة اختبار الأداء التعبيري الكتابي كأداة بحث في الدراسة (جاسم 2020) ، بينما استخدمت دراسة (محمد ، 2022) عادات العقل كمقياس واختبار الاستحواذ ، بينما سيتناول البحث الحالي اختبار التحصيل فقط



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

8. الوسائل الإحصائية: "تباين الوسائل الإحصائية للدراسات السابقة حسب طبيعة كل دراسة ،

أما البحث الحالي فيختار الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث في الفصل الثالث".

9. نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسات السابقة تفوق متعلمي المجموعة التجريبية على

الضابطة

إجراءات البحث

أولاً: التصميم التجريبي

اعتمد الباحث المنهج التجريبي لأنه أكثر ملاءمة لإجراءات بحثه. وقد ثبت أن هذا النهج انه يتسم بالكفاءة والفعالية في العديد من الدراسات الاجتماعية البشرية (قنديلجي ، 2008 ، :144) التصميم التجريبي هو مخطط يساعد على تنفيذ إجراءات البحث والوصول إلى النتائج على العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة ، واختيار التصميم التجريبي المناسب يضمن إمكانية التغلب على الصعوبات التي قد تنشأ في التحليل الإحصائي . (ويست جون ، 1993 ، :92

مخطط (1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	←	المتغير المستقل	←	المتغير التابع	←	أداة القياس
التجريبية	←	شور		التحصيل		اختبار بعدي
الضابطة	←	الطريقة الاعتيادية		الدراسي	←	

أولاً:- مجتمع البحث

تحدد البحث الحالي من جميع اقسام التربية الفنية في كليات التربية الجامعة المستنصرية وتالف

من (658) متعلم ومتعلمة.

ثانياً:- عينة البحث

يعتبر اختيار العينة من الأساليب المهمة التي يجب على الباحث التعرف عليها والطرق التي يمكن اتباعها عند اختيار العينة أو سحبها من التجمعات الكبيرة (النعمي وعمار ، 2011 ، ص 29). العينة عبارة عن فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث ، أي مفردات جميع



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الظواهر التي يدرسها الباحث ، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء التي هي موضوع
مشكلة البحث (ديوي ، 2008، ص 230)

تم اختيار العينة بالطريقة القصدية من خلال اختيار كلية التربية الاساسية الجامعة
المستنصرية قسم التربية الفنية، والجدول التالي يوضح حجم العينة قبل وبعد الاستبعاد

جدول (2)

عدد الطلبة عينة البحث قبل وبعد الاستبعاد:

المجموعة	قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	بعد الاستبعاد
التجريبية	32	2	30
الضابطة	33	3	30
المجموع	65	5	60

يعود سبب استبعاد الطلاب الراشدين إلى أنه قد يكون لديهم خبرات تعليمية في المواد
المراد دراستها خلال مدة التجربة ، مما قد يؤثر على النزاهة الداخلية للتجربة.

ثالثا : تكافؤ مجموعتي البحث:

السلامة الداخلية للتصميم التجريبي

بهدف التحقق من السلامة تم اجراء تكافؤ المجموعتين في المتغيرات التي قد تؤثر في مصداقية
النتائج وعلى النحو الاتي (العمر الزمني للطلاب مقدرا بالأشهر ، التحصيل السابق لمادة التربية
الفنية ، واختبار المعلومات السابقة، واختبار الذكاء اوتيس لينون)، فضلا عن ضبط المتغيرات
الدخيلة وكانت النتائج تشير الى تكافؤهما.

رابعا: - تهيئة مستلزمات البحث:

سابعا: أدوات البحث:

ويتم بناء اختبار تحصيلي للمادة العلمية التي درّسها الباحث للطلبة في اثناء مدة التجربة
لقياس أثر استخدام استراتيجية Shor في التحصيل لدى متعلمي قسم التربية الفنية في كلية
التربية الأساسية .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أ- خطة الدروس:

أي عمل جاد يبدأ بتحديد الأهداف بوضوح ثم باختيار الوسائل المناسبة التي تمكن من الوصول إلى الأهداف في ضوء ظروف العمل والإمكانات المادية والبشرية المتاحة (الوكيل ومحمد، 2008، ص160)

1- تحديد الأهداف السلوكية.

يعرّف الهدف السلوكي بأنه " وصف لتغير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة لمروره بخبرة تعليمية، ويمكن قياسه، أو هو أصغر ناتج تعليمي سلوكي متوقع لعملية التعلم، ويمكن قياسه " (عليان، 2010، ص 29)، وقد صاغ الباحث أهدافا سلوكية معرفية ومهارية بلغ عددها (28) هدفا سلوكيا بواقع (16) هدفا لموضوع التزيين، و(12) هدفا لموضوع الرسم الهندسي (ملحق(6))، وقد عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمختصين بالتربية الفنية وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس (ملحق()).

2- تصميم الخطط الدراسية على وفق استراتيجية شور.

يعد التخطيط للتدريس من الأمور الضرورية واللازمة في العملية التربوية ومن المهارات التدريسية الواجب على المدرس إتقانها؛ إذ يهتدي بها للسير على وفق خطواتها المرسومة من أجل تحقيق أهداف الدرس (السعدي، 2004، ص 54).

وهي تحضير ذهني وكتابي يضعه المدرس قبل الدرس بمدة كافية يشمل مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمنظمة المتخذة من قبله لإيصال المادة العلمية إلى المتعلمين (ربيع، وطارق، 2009، ص139).

تحددت المادة العلمية بمفردتين هما (التزيين، والرسم الهندسي)، وقد اعد الباحث خطط على وفق استراتيجية شور وبالطريقة التقليدية (ملحق ())، وعرضت بعد ذلك نموذجا منها على مجموعة الخبراء (ملحق(7))، وقد اجرت التعديلات المناسبة على الخطط حسب ما أشار اليه الخبراء.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3- تحديد جدول الدروس.

سعى الباحث إلى مكافأته في جدول الدروس بحيث تكون الدروس في وقت مناسب للتجربة ،
تعاونت إدارة القسم في هذا الصدد ، وكان جدول الدروس كما هو موضح في الجدول التالي

جدول (8)

توزيع دروس التربية الفنية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	اليوم	الدرس	الوقت
التجريبية	الاثنين	الثاني	45
الضابطة	الاثنين	الثالث	45

ب- الاختبار:

اعتمد الباحث على اختبار الأداء التحصيلي في جزئين (معرفي ومهاري) ، بالاعتماد على
الأهداف السلوكية المعرفية والمهارية والمحتوى المعرفي المتضمن في التجربة.

عينة المسح

اختار الباحث قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية كعينة مسح.
أجرى اختبار الأداء وبطاقة التقدير على عينة من طلاب الصف الأول بلغ عددهم (40)
طالباً ، ثم تم إجراء التحليل الإحصائي المقابل على النحو التالي:

أ- صعوبة الفقرة:

أظهرت الدراسات أن الاختبار يمكن أن يميز إلى أقصى حد ممكن بين الطلاب الذين تم
اختبارهم ، إذا كان متوسط صعوبة العناصر التي يتضمنها هو حوالي (50%) ، مما يعني
أنه يمكن الإجابة (50%) من الطلاب عن كل اختبار (علام 2000 ص 286).

بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد الباحث أنه يتراوح من
(0.23) إلى (0.77) ، والتي تعتبر معاملات صعوبة مقبولة ، حيث يشير بلوم إلى أن
اختبار فقرات الاختبار يعتبر مقبولاً إذا كان معامل الصعوبة الخاص بهم هو بين (20-
80% (1971 بلوم: 168) ويبين الجدول التالي ذلك:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
جدول (7)

معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي

معامل صعوبتها	تسلسل الفقرة	معامل صعوبتها	تسلسل الفقرة
السؤال الأول (الاختيار من متعدد)			
0,52	.5	0,23	.1
0,66	.6	0,58	.2
0,42	.7	0,40	.3
0,72	.8	0,24	.4
السؤال الثاني (الصح والخطأ)			
0,40	.11	0,70	.1
0,60	.12	0,62	.2
0,70	.13	0,67	.3
0,58	.14	0,28	.4
0,46	.15	0,44	.5
0,65	.16	0,60	.6
0,41	.17	0,54	.7
0,32	.18	0,48	.8
0,57	.19	0,39	.9
0,70	.20	0,62	.10
السؤال الثالث: المقالي			
0,28	.2	0,46	.1



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ب-تمييز الفقرة:

يُعرّف معامل التمييز بأنه قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الطلاب الذين يعرفون الإجابة الصحيحة والطلاب الذين لا يعرفونها (إمام وآخرون ، 1990 ، ص 114) يعتبر الاختبار ساريًا إذا كانت قوتهم في التمييز (0.30-0.60) أو أكثر (الزبيع ، 1981 ، ص 80) ، لذلك احتفظ الباحث بجميع البنود يوضح الجدول () ذلك:

جدول (10)

معاملات تمييز فقرات الاختبار التحصيلي

معامل تمييزها	تسلسل الفقرة	معامل تمييزها	تسلسل الفقرة
السؤال الأول (الاختبار من متعدد)			
0,33	.5	0,62	.1
0,58	.6	0,30	.2
0,42	.7	0,44	.3
0,38	.8	0,65	.4
السؤال الثاني (الصحيح والخطأ)			
0,35	.11	0,32	.1
0,44	.12	0,33	.2
0,40	.13	0,30	.3
0,52	.14	0,48	.4
0,33	.15	0,52	.5
0,28	.16	0,38	.6
0,40	.17	0,42	.7
0,48	.18	0,46	.8
0,28	.19	0,36	.9
0,58	.20	0,33	.10
السؤال الثالث: المقال			
0,42	.2	0,36	.1



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
ج-فعالية البدائل الخطأ:

يكون البديل فعالاً عندما يكون عدد الطلاب الذين اختاروه في المجموعة الدنيا أكبر من عدد الطلاب الذين اختاروه في المجموعة العليا ، وفي الاختبارات التي تتضمن عناصر الاختيار من متعدد ، يفضل فحص إجابات الطلاب لكل بديل من الفقرة ، والهدف من هذا الإجراء هو الحصول على قيم سلبية للبدائل غير الصحيحة بحيث تكون الفقرة جيدة (الزوي ، 1981 ، ص 81).

وعند حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات سؤال الاختبار الأول وجد الباحث أنها كانت بين (0.2) و (0.35) ، وهذا يعني أن البدائل غير الصحيحة جذبت طلاباً من المجموعة السفلية أكثر من الطلاب من المجموعة الأعلى ، لذلك تقرر الاحتفاظ بالبدائل الخاطئة كما هي ، والجدول رقم (11) يوضح أن:

جدول(11)

فعالية البدائل الخطأ

فاعلية البديل الخطأ			تسلسل الفقرة
الثالث	الثاني	الأول	
0,11-	0,15-	0,33-	1.
0,11-	0,14-	0,18-	2.
0,33-	0,13-	0,2-	3.
0,35-	0,19-	0,10-	4.
0,12-	0,18-	0,30-	5.
0,13-	0,16-	0,28-	6.
0,38-	0,17-	0,10-	7.
0,31-	0,14-	0,8-	8.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

د. تحديد زمن الاختبار:

استعان الباحث بإحد المدرسين في القسم لتحديد زمن الإجابة على الاختبار التحصيلي
على وفق المعادلة الآتية:

زمن الطالب الأول + الثانية + الثالثة + ... + الأخيرة

زمن الإجابة =

عدد الطلبة

وكان الوقت اللازم لإجراء الاختبار هو (38) دقيقة

4- صدق الأداة (الاختبار).

تعتبر الصلاحية واحدة من أكثر الصفات الضرورية للاختبار لأنها تشير إلى قدرة المقياس على قياس السمة التي يدعي قياسها. (عطوي ، 2000 ، ص 137) ، والاختبار الصادق هو الذي يقيس ما تم تحديده في الأصل للقياس أو يقيس ما أريد قياسه وليس شيئاً آخر (الزيود وهاشم ، 2005 ، ص 338) .

والمقياس صادق في تقدير خصائص الأفراد إذا كان خالياً من تأثير العوامل التي تجعل المقياس منحازاً أو تؤدي إلى خطأ ثابت أو منتظم ، لأن مثل هذه الأخطاء تجعل الأفراد يسجلون درجات أعلى أو أعلى

قام الباحث بالتحقق من صدق الأداة (الاختبار) بنوعين من الصلاحية:

أ- صلاحية البناء:

للتحقق من صحة بناء اختبار الأداء أعد الباحث جدول مواصفات الاختبار كما هو مبين

في الجدول التالي (12):



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أ- الصدق الظاهري:

المقصود بالصلاحيية هو الصلاحيية المنسوبة إلى عدد مستويات العلاج ومستويات العلاج الأخرى غير المدرجة في الدراسة وإلى أدوات القياس التي تم تضمينها في الدراسة مقارنة بأدوات القياس التي لم يتم استخدامها في الدراسة طالما أنهم يقيسون نفس المتغير (النعي، 2010 ، ص 35). وللتأكد من الصلاحيية الظاهرة للأداة ، عرض الباحث الأداة المتمثلة بـ (اختبار الأداء التحصيلي) (ملحق (I)) على مجموعة من المتخصصين في التربية الفنية وطرق تدريسها ومتخصصين في التربية وعلم النفس ، وأخذ الباحث الآراء وإجراء التعديلات المناسبة على الأداة بالاتفاق مع مشرف البحث (ملحق).

ج- ثبات الأداة (اختبار):

للتحقق من صلاحية الأداة استخدم الباحث طريقة (اختبار وإعادة اختبار) ، حيث تم إجراء الاختبار يوم الأربعاء 2023/03/26 وأعيد الاختبار على نفس العينة في 04/06/2023 ، يوم الأحد ، أي بعد (12) يومًا من التطبيق الأول وهي فترة كافية بين التطبيقين وخاصة لإزالة عامل الاسترجاع ، وقام الباحث بإجراء تحليل إحصائي لمعرفة العلاقة بين التطبيقين حيث تبين أن معامل ارتباط بيرسون كان (0.86) وهو معامل جيد يشير إلى ثبات الأداة وإمكانية تطبيقها لاحقًا.

ب- بطاقة الملاحظة:

صمم الباحث أداة خاصة بإجراءات بحثه تختص بتعرف أداء الطلبة في أثناء تنفيذ الطلبة للأعمال الفنية التي تقوم بها. (ملحق (II))

وتضمنت البطاقة مجموعة فقرات بلغ عددها (14) فقرة وبالشكل الآتي:

ت	الفقرة	تؤدي العمل بمستوى		
		جيد	متوسط	ضعيف

اذ أعط الباحث تقديرات تأدية العمل (جيد، متوسط، ضعيف) ارقام هي (3) لتقدير جيد، و(2) لتقدير متوسط، و(1) لتقدير ضعيف.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أ-الصدق الظاهري (بطاقة الملاحظة):

للتحقق من الصلاحية الظاهرة للأداة ، عرض الباحث الأداة الممثلة بـ (بطاقة الملاحظة) على مجموعة من المتخصصين في التربية الفنية وطرق التدريس والمتخصصين في التربية وعلم النفس ، وأخذ الباحث آراءهم وأجرى التعديلات المناسبة على الأداة وفقاً لملاحظات السيد مشرف البحث. (ملحق).

ثبات الأداة (بطاقة الملاحظة):

استخدم الباحث أسلوب (الاختبار وإعادة الاختبار) للتحقق من صدق الأداة ، وقام الباحث بإجراء تحليل إحصائي للتعرف على العلاقة بين التطبيقين ، حيث وجد أن معامل ارتباط بيرسون كان (0.86). وهو معامل جيد يشير إلى ثبات الأداة وإمكانية تطبيقها لاحقاً.

5- تطبيق الأداة على العينة الرئيسية. وطبق الباحث الاختبار النهائي على العينة (طلاب) واستعان بأستاذة التربية الفنية بالقسم ، وسار الاختبار بسلاسة ولم تكن هناك مشاكل خلال فترة التقديم للاختبار. 6- تصحيح الاختبار وجمع النتائج وتحديد درجة الفعالية: قام الباحث بتصحيح وثائق الاختبار بنفسه وجمع النتائج اللازمة للتحليل الإحصائي ، ونتائج الاختبار معروفة. وقد أعطى الباحث درجة (0)، (1)؛ اذ كانت درجة صفر لكل إجابة غير صحيحة، ودرجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وهذا الاجراء شمل السؤالين الأول والثاني من الاختبار التحصيلي. وبخصوص بطاقة الملاحظة استعان الباحث باثنين من مدرسي التربية الفنية بالقسم ، بعد أن قام الباحث بتدريبهم على كيفية إملاء الملف وأسلوب الملاحظة.

ثامناً: كيفية تنفيذ التجربة: درس الباحث مجموعتي التجربة نفسها في قسم التربية الفنية

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج التحقيق الحالي وفقاً لهدف التحقيق وهو: " أثر استخدام استراتيجية Shor في التحصيل لدى متعلمي قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية " ، مع شرح المحقق للنتائج التي تظهر .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أولاً: عرض النتائج:

فرضيات البحث

يمكن تعريف الفرض على انه " جملة تعبر عن توقع مدروس لاحتمال وجود علاقة بين متغيرين او اكثر ، وهذا التوقع قد يثبت صحته او خطاه(زعيب,2017: 19) . وتكمن أهمية الفرض العلمي في تحديده لاطار البيانات التي سوف يتعامل معها الباحث للحصول على الحقائق وطبيعة العلاقة بين المتغيرات التي يقوم الباحث بدراستها واستبعاد ما زاد عن ذلك" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات متعلمي (المجموعة التجريبية) الذين يدرسون التربية الفنية على وفق استراتيجية(شور)، ومتوسط درجات متعلمي (المجموعة الضابطة) الذين يدرسون التربية الفنية بالطريقة الاعتيادية (في الاختبار التحصيلي القبلي) ."

استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كالآتي:

جدول(14)

قيمة (ت) المحسوبة والجدولية للفرضية الاولى

مستوى الدلالة	القيمة التائية		جدة الحرية	حرف المعايير	وسط الحسابي	أفراد العينة	المجموعة
عند 0.05	لوية	سوبة		التباين			
غير دالة احصائيا	2.00	1.379	58	6.235	38.878	53.467	التجريبية
				7.556	57.103	51	الضابطة

يتضح من الجدول () أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (53.467) درجة ، ومتوسط درجة المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (51) درجة ، (الملحق) وأن القيمة المحسوبة (1.379) (T) أقل من القيمة الجدولية (2.00) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة الحرية (58) ، وهذا يدل على أن المجموعة التجريبية التي درست التربية الفنية حسب الطريقة لم تتفوق



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

استراتيجية Shore على المجموعة الضابطة التي درست نفس الموضوع بالطريقة التقليدية ، في الاختبار القبلي الذي تم قبل البدء في تنفيذ التجربة ، وتزامنت نتائج الجدول السابق مع نتائج الدراسات السابقة بسبب لعدم وجود تأثير للمتغير التجريبي ، حيث تم تطبيق الاختبار الأولي قبل بدء التجربة ، والغرض منه هو عمل التكافؤ مع كلا المجموعتين.

وتجدر الإشارة إلى أن الاختبار القبلي من أهم الأدوات المستخدمة في البحث العلمي ويخدم الأهداف المتعلقة بموضوعات البحث التجريبية وشبه التجريبية.

يتم تطبيق الاختبار قبل إجراء تجربة أو تنفيذ ما يريد الباحث قياس تأثيره ، وهو ما يفهم من خلال المعالجة التجريبية لموضوع أو أداة أو استراتيجية كاستراتيجية تدريس ، وأدوات تعليمية ، وبيئة تعليمية ، وغيرها.

الاختبار التمهيدي هو اختبار يُعطى للمتدربين عند الدخول في برنامج تدريبي ، من أجل قياس المهارات والمعرفة المتاحة لهؤلاء المتدربين مثل:

1. الكشف عن المشكلات المتعلقة بإجراء الاختبار والتي تتعلق بالمستجيب والتي قد تؤثر على أدائه ، مثل الوضوح في أسئلة الأداة أو طريقة الإجابة على هذه الأسئلة

2. الكشف عن بعض المشكلات المتعلقة بالبحث عند تنفيذ الاختبار ، مثل عدم قدرتك على توضيح الأهداف المتعلقة بالاختبار ، أو سوء تقدير الباحث للوقت المطلوب لإجراء الاختبار ، أو نوع الأسئلة التي طرحها الباحث ، وغير ذلك المسائل المتعلقة بالبحث

3. يؤكد الاختبار الأولي دقة النتائج وكذلك صحة إجراءات أخذ العينات ، وكذلك التأكيد على عدم وجود مشاكل أو تأكيد معدل الاستجابة ، مما يكشف عن المشاكل المحتملة.

ثانياً: تفسير النتائج:

ويرى الباحث أن أسباب تفوق المجموعة التجريبية التي درست التربية الفنية وفق استراتيجية شور يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1- تمنح استراتيجية Shore الحرية الكافية للطلاب في تنفيذ الأعمال الفنية المختلفة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2- أسلوب تصميم الخطط الدراسية وفق استراتيجية شور المعتمدة في تدريس التربية الفنية للمجموعة التجريبية.

3- أن تكون أنماط الإستراتيجية منسجمة مع الظروف والبيانات المحيطة بالطلاب على مستوى الجامعة.

4- الإعداد المناسب للأهداف السلوكية والعمل على تنفيذها بدقة من العوامل التي ساهمت في التفوق التجريبي على الضبط.

5- يعد إعداد الخطط للمجموعات التجريبية والضابطة والعمل على تنفيذها بدقة علمية من أسباب نجاح استراتيجية شور في عملية تجربتها

رابعاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج التحقيق خلص البحث إلى ما يلي:

1- يجذب التعلم القائم على استراتيجية التعلم النشط العديد من الطلاب الجامعيين لتعلم التربية الفنية وذلك لأن الإستراتيجية تلبي احتياجات وميول الطلاب وتمنحهم الحرية المناسبة.

2- يمكن لمدرسي التربية الفنية تطبيق استراتيجية شور ولها آثار إيجابية على تدريس التربية الفنية.

3- يتعلم طلاب التربية الفنية بشكل فعال للغاية عندما يتبنون استراتيجية Shore في تدريسهم.

خامساً: التوصيات:

في ضوء نتائج التحقيق يوصي المحقق بما يلي:

1- تعميم الاستراتيجية التعليمية للتربية الفنية وفق استراتيجية شور على معلمي التربية الفنية.

2- تدريب معلمي التربية الفنية على استخدام استراتيجية Shore والتدريب على استخدامها في تدريس المادة.

3- السماح للطلاب بالاعتماد على أساليب استراتيجية شور في ممارسة الأعمال الفنية المختلفة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4- تهيئة البيئة التعليمية في الفصول الدراسية أو معمل الرسم بما يتماشى مع استراتيجية شور.

سادساً: المقترحات:

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث مجموعة من المقترحات لإجراء البحوث والدراسات المكملية لهذه الدراسة.

1- إجراء دراسة مقارنة للتعرف على أثر استراتيجية شور في تدريس التربية الفنية لطلبة الثانوية العامة.

المصادر العربية

1. الإمام , مصطفى محمود وأنور حسين عبدالرحمن وصباح حسين العجيلي (1999): القياس والتقويم, (د.ط) ، دار الكتب والوثائق, العراق.
2. برتراند ، (2007)، " النظريات التربوية المعاصرة " ، ط1، ترجمة ابو علاق محمد، مكتبة دار الامان، الرباط- المغرب
- 3-جاسم ,رنا محمد (2020): أثر إستراتيجية (Shor) في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الرابع الأدبي ,رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة بغداد ,كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية
- 4-جونسون ، ديفيد، وجونسون، هوليك، وجونسون ، روبرت ، (2008)، التعلم التعاوني، ترجمة مدارس الظهران الاهلية، الدمام: دار الكتاب الجامعي، (العمل الاصلي نشر في عام 1995م)
- 5--حسين، سعاد رشيد(2008): المقاربات الوظيفية بين التربية الفنية وتمثيل التفكير البصري في تنمية القدرات المعرفية لطلبة الدراسة الإعدادية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد ، العراق،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)
- 6-الخفاجي ،رائد ادريس (2021): التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس مداخل علاجية ،الطبعة الاولى ، مكتبةنور الحسن للطباعة ،بغداد-



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 7-زاير سعد، علي ، وأسماء تركي داخل (2015): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط1 ،الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- 8- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل(2013): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ج1، ط1، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق .98-الزويني، ابتسام صاحب موسى (2015):اساليب التدريس قديما وحديثها ، ط1، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية 9-زيتون، كمال عبد الحميد ، وحسن زيتون(2007): التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط2، عالم الكتب، القاهرة .
- 10-السامرائي، قصي محمد ورائد ادريس الخفاجي، (2016): " الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس " ، ط1، دار دجلة ، عمان، الاردن
- 11- سلامة، عادل أبو العز واخرون(2009): طرائق التدريس العامة – معالجة تطبيقية معاصرة، ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الاردن .
- 12-القادري ، سليمان (2013) فاعلية التدريس الفيزياء الكترونيا عبر الانترنت باستخدام برمجة بلاكيوبورد في تحصيل المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة قسم الفيزياء في الجامعة ، كلية العلوم التربوية 11
- 13-قزاز، طارق بدر(2006): اسس المنهج الحديث، موقع وزارة التربية السعودية .
- 14-اللولو، فتحية صبحي، (2006)، " استراتيجيات حديثة في التدريس " ، ط1، دار الكتاب للنشر والتوزيع .
- 15-النعيمي ، مهند عبد الستار (2014) علم النفس المعرفي ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، العراق.
- 16-نوفل، محمد بكر، ابو عواد، فريال محمد(2008):التفكير والبحث العلمي،ط1، الاردن، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع
- 17-ويكيبيديا : مدرسة البنائية فى علم النفس ، أكتوبر ، 2006 .
<http://www.wikipedia.org>



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

18-السعود، خالد محمد(2013): اتجاهات الطلبة نحو التحاقهم بتخصص التربية الفنية، مجلة المنارة، العدد(19)، المجلد(2) .

19-عبدالباري ، ماهر (2009) فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الاعدادية دراسات في المناهج و طرائق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج و طرائق التدريس ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

1. Bertrand Theories, 1st edition by Bu Allaq Muhammad, Rabat, Morocco, Dar Al-Aman Library.Y (Bertrand. Y). (2007): Contemporary Educational
2. Shor,I.(1992) **Em Wearing Education**:Critical teaching for scial change. Chicagou. a:univ.of chicago, Press